في الحجاز البيان وقال آخرون الوقف على ذلك بالإمالة يسوغ كالوصل سواء لمعان
كثيرة منها أن علة الإمالة في ذلك في حال الوقف انه كذلك ومنها بناء الوصل
على الوقف على الوصل وحمله عليه ومنها أن الفتح قد يدل بذلك على ما يجوز الإمالة فيه من ذلك
وفيما لا يجوز ومنها ان الوقف عارض فلا ينبغي ان يعتد له لتعلق الكلمة اذ هو غير لازم
ومنها انه قد يوقف على هذه الكلم بروم حركاتها وهو الذي يأخذ به أهل الأداء في
مذهبه ومذهب غيره لما فيه من البيان والروم حركة وان ضعفت وإذا كان كذلك
فكان الموجب للإمالة والجالب لها لم يعدم ولم يزل بل هو ثابت موجود وان كان
في حال الوصل أقوى وأتم منه في حال الوقف وقال في جامع البيان والموضح نحوه
قال في إيجاز البيان وبهذا أقول وهو لا يتبين قال في جامع البيان وهذا مذهب
أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبي بكر بن مجاهد وجميع من لقيناه من المتصدرين
وقال في الموضح ولا تنقطع نحوه قال في الموضح وقد سمعت أبا علي الحسن بن سليمان
المقرئ وهو لا نظير له فيما ذكره من أهل الفهم ومن جلة المتصدرين يقول المختار في الوقف
في هذه الكلم هو مذهب الفراء بين والإمالة فيه هو مذهب القراء أجمعين وقال في الاقتطاف
م وجامع البيان ونحوه قال في لا ينقطع وبقول القراء أجمعين أقول في ذلك وإليه
أذهب وقال في الموضح وبه قرأت وذكر في التيسير والتلخيص وكتاب رواية
ورش من طريق المصريين والإبانة الإمالة بين بين خاصة وهو ظاهر النقل في
وإرشاد المتمسكين والموجز والتهذيب وقال في جامع البيان ومما يؤكد الوقف
بالإمالة في هذا الفصل وإن لم يشر إلى حركة الحرف الموقوف عليه وأخلص سكونه
مذهب من أمال بفتحة الراء في نحو ذكرى الله وشبهه وفتحة الهمزة في نحو رأى القمر
وبابه فيميلها … في ذلك في حال الوصل مع ذهاب ما أميلت فيه
لأجله وهو الياء كذلك والفتحة فيما ههنا في حال الوقف مع ذهاب
ما أميلت فيه لأجله أيضا وهو الكسر … وقال في الموضح نحوه وذكر
أبو … لا نزاع في ذلك الوجهين في الوقف ثم قال وغير واحد عنهم والله
أعلم نص سيبويه في ذلك فقال قال سيبويه وقال … بالإمالة كثير ومررت بالمال كله

مما تقول العرب هذا ماش وهذا داع فمنهم من يدع ذلك في الوقف على حاله ومنهم
من ينصب في الوقف لأنه قد أسكن فيتكلم بالكسر فيقول بالقال ومن ماش
وإنما … على حاله كما أهمل أو يكون كما ألزمه الوقف … والراء … الكلمة
بما خرجت كأنها مضاعفة والوقف بين بين … ثم قال واعلم أن الذين
يقولون هذا داع في السكوت فلا يميلون لأنهم لم يلفظوا بالكسرة كسرة العين
يقولون مررت بحمارك … لما لم تكن مضاعفة ولا تدخل الراء قبل الراء وذلك
قولهم مررت بالحمار واستجير من النار قال شيخنا الأستاذ أبو عمرو الداني
… رضي الله عنه قول سيبويه فكأنه خرجت الراء قبل الراء … الراء
حرف تكرير فكأنه إذا وقف على من النار نطق براءين الأولى مكسورة والثانية
ساكنة فقال من النار ز قال ابن الباذش … على ما نص سيبويه أن يوقف
في الوقف لأصحاب الإمالة وبين بين في هذا الفصل بالإمالة وبين بين كالوصل
لا غير وقال الشاطبي في قصيدته

ولا يمنع الإسكان في الوقف عارضا إمالة ما للكسر في الوصل ميلا

قلت والإمالة في ذلك في الوقف هي مذهب شيخنا الأستاذ أبي عمر
… رضي الله عنه وبذلك قرأت عليه وعلى غيره ممن قرأت عليه
وبه آخذ **الإعراب** مطلع مبتدأ محذوف تقديره هذا
بدليل ولا حرف نفي يمنع فعل مضارع وحرف فاعل … مضاف إليه إمالة
مفعول … مضاف إليه في الإسكان متعلق بإمالة جملة مفعول من أجله
والعامل فيه ولا يمنع وكان حقها أن يدخل عليه لام التعليل لأنه ليس بفعل الفاعل
الفعل المعلل على الوصل متعلق بميلا وأغلاه ما معطوف على جملة … بما متعلق
بأغلاه ما … كأنه قال وأغلاها بعد … في الوصل ويحتمل أن تكون ما
موصولة وحذف العائد لأنه جائز والتقدير ما قرأه … فاعل مضمر
يعود على … في الوصل متعلق بعدا كما في موضع حال … مقدم
أو هذا مثل ما تقدم ذكره ما في موضع خفض بالكلام وهي موصولة

Copyright © King Saud University